فاعلية برنامج لتدريب الامهات على تنفيذ استراتيجيات الاستجابة المحورية في تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال الذاتويين

الباحث / وليد جابر عبد اللطيف[1]

المستخلص:

هدف الدراسة التعرف على فاعلية برنامج تدريب الأمهات علي تنفيذ استراتيجيات الاستجابة المحورية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال الذاتويين. تكونت عينة الدراسة من (10) من أمهات الأطفال الذاتويين وأطفالهن بعد تم تأكيد التشخيص باستخدام الأدوات المناسبة ممن تراوحت أعمارهم بين 4-6 أعوام ممن قام الباحث بتحقيق التجانس داخل المجموعة التجريبية في العمر والذكاء والقياس القبلي لمهارات التواصل الاجتماعي واستخدم الباحث مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال الذاتويين وبرنامج تدريب الأمهات من اعداد الباحث. اعتمد الباحث علي المنهج شبه التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة).

مشكلة الدراسة:

يترتب على رعاية الطفل الذاتوي مواجهة صعوبات وتحديات كبيرة من جانب الوالدين، وخاصة الأمهات حيث غالبًا ما يكون الاعتماد عليهن بشكل أساسي في تقديم تلك الرعاية، وذلك بسبب الأعراض العديدة المرتبطة بالاضطراب، مثل الصعوبات المتعلقة بالتعبير عن العواطف والمشاكل اللغوية، والحاجة باستمرار لمراقبة سلوكيات الطفل الذاتوي مثل العدوان والحركات النمطية وإدارتها، والاحتياج المستمر للاهتمام وللرعاية الإضافية بسبب افتقار الطفل لمهارات الرعاية الذاتية، واحتياجه للتبعية المستمرة، والحاجة للدفاع عنه وحمايته والحفاظ على سلامته جسميا ونفسيا، سواء في المنزل أو المدرسة وغيرهما من المواقف الاجتماعية الأخرى.

(Phetrasuwan & Miles, 2009, 158)

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1- ما فاعلية برنامج تدريب الأمهات علي تنفيذ استراتيجيات الاستجابة المحورية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال الذاتويين؟

2- ما مدي استمرارية فاعلية برنامج تدريب الأمهات علي تنفيذ استراتيجيات الاستجابة المحورية.

أهداف الدراسة:

[1] باحث دكتوراة بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة.

1. التحقق من فاعلية برنامج تدريب الأمهات علي تنفيذ استراتيجيات الاستجابة المحورية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال الذاتويين.

2. الكشـــف عن مدى اســـتمرارية فاعلية البرنامج برنامج تدريب الأمهات علي تنفيذ استراتيجيات الاستجابة المحورية في تنمية مهارات التواصـل الاجتماعي لدي الأطفال الذاتويين إلى فترة ما بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج "القياس التتبعي".

أهمية الدراسة

[أ] الأهمية النظرية:

1- تقديم تراث نظرى يوضــح تعريفات اضــطراب طيف الذاتوية (AD) وخصــائص هؤلاء الأطفال، والنظريات المفسرة لأسباب هذا الاضطراب، وأثر هذا الاضطراب على الطفل والمحيطين به، وعرض أســاليب التدخل التربوى ومنها اســتخدام البرامج النفس حركية وفعاليتها.

2- توجيه الأنظار إلى أهمية برنامج الاســتجابة المحورية وكيفية تطبيقها مع الأطفال الذاتويين وأثرها فى تنمية العديد من المهارات وعلى رأسها مهارات التواصل الاجتماعي.

3- يسهم هذه الدراسة فى تغطية النقص فى الأبحاث العربية التى تناولت برامج الاستدجابة المحورية مع الأطفال العاديين وذوى الإعاقة بصــفة عامة، والأطفال الذاتويين بصــفة خاصة وذلك فى مرحلة التدخل المبكر وفى مجال التربية الخاصة بشكل عام.

[ب] الأهمية التطبيقية:

1- الكشف عن أهمية استخدام برنامج الاستجابة المحورية فى تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين.

2- تقديم برامج تربوية جديدة وبطرق جديدة لتنمية مهارات الأطفال الذاتويين.

3- تقديم خدمات لهذه الفئة من الأطفال والدعم النفسى لأسرهم وتقديم استراتيجيات للتعامل مع الأطفال الذاتويين وبرامج جديدة تبعد عن الشكل التقليدى.

4- تقديم ما يســفر عنه الدراســة الحالى من نتائج وتوصــيات والمقترحات اللازمة لتطبيق البرامج النفس حركية وكيفية تنمية بعض مهارات التواصـــل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين.

مصطلحات الدراسة:

فروض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من الأطفال الذاتويين علي مقياس مهارات التواصل الاجتماعي فى القياسين القبلي والبعدي".

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من الأطفال الذاتويين علي مقياس مهارات التواصل الاجتماعي فى القياسين البعدي والتتبعي".

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

فيما يلي تعريف المصطلحات الأساسية للدراسة بصورة إجرائية:

مصطلح اضطراب الذاتوية Autism Disorder (AD)

عجز ثابت في التواصل والتفاعل الاجتماعي وسلوكيات نمطية قد تظهر في مرحلة سنية معينة وقد تظهر وتختفي خلال مرحلة الطفولة أي خلال 8 سنوات الأولى من حياة الطفل.

التواصل الاجتماعي Social Interaction:

والتواصل الاجتماعي هو تفاعل به إثار متبادلة، وتفاعل بين أشخاص منها الام وطفلها وافراد المجتمع، والتواصل الاجتماعي يتمثل في مشاركة الأخرين في أهدافهم وكذلك انفعالاتهم، ومساعدتهم عند الاحتياج، وبالتالي هنا يحدث تبادل منافع بين الأفراد

1- استراتيجيات الاستجابة المحورية Pivotal Response Strategies:

تعد استراتيجيات الاستجابة المحورية (PRT) من التدخلات القائمة على الأدلة المسندة علمياً والتي يتم تنفيذها في البيئة الطبيعية فهي شكل من أشكال التدخل السلوكي التي تهدف إلى تعليم الطفل استجابات سلوكية مناسبة من خلال التعديلات البيئية التي تسمح له بامتلاك مهارات وظيفية تمكنه من التكيف والتفاعل مع الاخرين.**(Koegel & Koegel,2012:1)**

2- برنامج الاستجابة المحورية Pivotal Response Program:

يعرف الباحث برنامج الاستجابة المحورية مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تساعد في تنمية مهارات التواصل والتواصل الاجتماعي الأطفال ذوى اضطراب التوحد وذلك من خلال تطبيق أساليب وفنيات تُسهم في تعلم واكتساب المهارات.

حدود الدراسة:

تتحد الدراسة الحالية بما يلى :

تمثلت حدود الدراسة في المنهج المستخدم, والعينة, ومتغيرات الدراسة (التواصل الاجتماعي, برنامج الاستجابة المحورية, استراتيجيات الاستجابة المحورية), حيث أن عينة الدراسة تكونت من

(7) أطفال ممن يعانون من اضطراب التوحد، و تتراوح أعمارهم بين (4- 6)، كما تتحدد أيضا حدود الدراسة في ضوء أهداف الدراسة, وفروض الدراسة والأدوات ,والمنهج ,والأساليب الإحصائية المستخدمة بها.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

يعتمد الدراسة الحالي على المنهج شبه التجريبي Quasi Experimental ذو المجموعة الواحدة القائم على تصميم المعالجات "القبلية والبعدية" لمتغيرات الدراسة وهي كالتالي:

أ- **المتغير المستقل ويتمثل في: برنامج تدريب الأمهات علي تنفيذ استراتيجيات الاستجابة المحورية.**

ب- **المتغير التابع ويتمثل في: مهارات التواصل الاجتماعي.**

ج- **المتغيرات المتداخلة التي يتم ضبطها: العمر والذكاء ومستوي شدة اضطراب الذاتوية**

ويمكن توضيح المتغيرات الأساسية للدراسة علي النحو التالي:

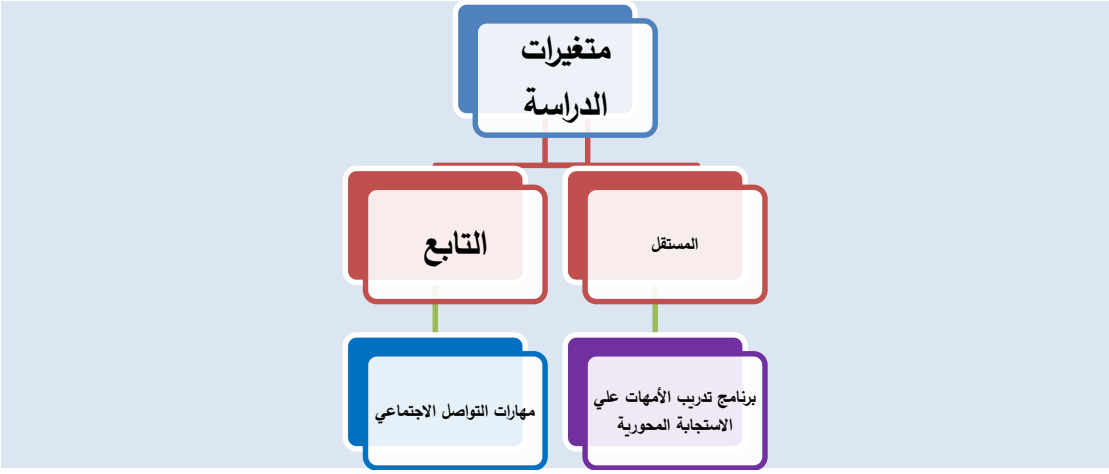

شكل(1) متغيرات الدراسة

لذلك فقد اعتمد الباحث في هذا الدراسة على استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وذلك لكونه مناسباً لحجم العينة التي استطاع الباحث الوصول إليها. كما في الشكل التالي:

شكل ( ) التصميم التجريبي المستخدم الدراسة

ثانيا :إجراءات الدراسة:

عينة الدراسة النهائية (الأساسية) المجموعة التجريبية:

تكونت العينة النهائية من (10) من الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات, بواقع (7) من الذكور و(3) من الإناث من المترددين علي وقام الباحث بتحديد عدة أسس لاختيار عينة الدراسة علي النحو التالي:

- ألا تضم العينة أطفالاً يعانون من أي مشكلات أو إعاقات (نمائية – عقلية – حسية – حركية) أو غيرها من الإعاقات، غير الذاتوية .
- انتظام أفراد العينة في الحضور للمركز يومياً .
- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأي برنامج من برامج تنمية مهارات التواصل الاجتماعي.
- أن يوافق الأطفال وأسرهم علي الاشتراك فى الدراسة .
- حرصت الباحث علي أن يكون الأطفال من مستوي اقتصادي وتعليمي متوسط.
- الالتزام بحضور جلسات البرنامج.
- بعد استبعاد الأطفال الذين لا تنطبق عليهم شروط اختيار العينة، تم حصر أعداد الأطفال الذين سيطبق عليهم البرنامج وبلغ عددم (10) أطفال (7) من الذكور و(3) من الإناث.

التجانس داخل المجموعة التجريبية:

قامت الباحث بتحقيق التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية فى العمر الزمني بالشهور، معامل الذكاء، والدرجة علي اختبار جيليام الذاتوية والقياس القبلي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي.

ويمكن عرض نتائج هذا التجانس علي النحو التالي:

أولاً :تجانس العينة من حيث العمر الزمني والذكاء والذاتوية:

جدول (1)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال علي العمر الزمني

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا2	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
						0,01	0,05
العمر	60.64	3.89	1.714	غير دالة	4	13.277	9.488
الذكاء	110.64	4.44	5.286	غير دالة	5	15.086	11.070
الذاتوية	92.85	2.03	0.714	غير دالة	5	15.086	11.070

يلاحظ من النتائج المبينة فى جدول(1) عدم وجود فروق دالة احصـــائياً بين أفراد المجموعة التجريبية فى متغيرات العمر الزمني والذكاء والذاتوية.

تجانس العينة من حيث أبعاد مقياس مهارات التواصل الاجتماعي:

قام الباحث بايجاد التجانس بين متوســطات درجات الأطفال علي **مهارات التواصـــل الاجتماعي** لدي الأطفال باستخدام اختبار كا2 كما يتضح فى جدول (4)

جدول (4)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال علي أبعاد مهارات التواصل الاجتماعي

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا2	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
						0,01	0,05
التواصل اللفظي	22.00	1.63	1.714	غير دالة	4	13.277	9.488
التواصل غير اللفظي	23.00	2.16	0.714	غير دالة	5	15.086	11.070
المهارات الاجتماعية	25.60	1.83	1.714	غير دالة	4	13.277	9.488
الدرجة الكلية	70.60	3.06	0.714	غير دالة	5	15.086	11.070

يتضـــح من جدول (4) عدم وجود فروق دالة إحصـــائيًا بين متوســـطات الأطفال علي **مقياس التواصل الاجتماعي** مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال حيث كانت قيم كا2 غير دالة احصائياً.

التجانس من حيث المستوى التعليمي للأمهات:

تم التحقق من تجانس المجموعة التجريبية في المستوى التعليمي للأم من خلال تطبيق اختبار مربع كاي (كا^2)، كما يتضح في جدول (4).

جدول (4)

يوضح دلالات الفروق في مستوى تعليم الأم باستخدام اختبار مربع كاي

المجموعات	ن	يقرأ ويكتب	مؤهل متوسط	مؤهل فوق متوسط	مؤهل عالي	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية

تعليم الام	10	3	3	1	3	3	1.400	3	0.706

بلغت قيمة كا^2 لمستوى تعليم الأم (1.400) ، وقد بلغت قيمة الدلالة 0.706. وهي قيمة أكبر من مستوى معنوية (0.05) وغير دالة احصائياً؛ مما يشير إلى تجانس أمهات الأطفال الذاتويين في المستوى التعليمي للأم.

هـ) تجانس المجموعة الدراسة من حيث المستوى الاقتصادي للأسرة

تم التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في المستوى الاقتصادي للأسرة من خلال تطبيق اختبار مربع كاي (كا^2)، كما يتضح في جدول (5).

جدول (5)

يوضح دلالات الفروق في مستوى الاقتصادي للأسرة باستخدام اختبار مربع كاي

المجموعات	ن	ضعيف	متوسط	مرتفع	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
المستوي الاقتصادي	10	4	4	2	0.876	2	0.645

بحساب قيمة كا^2 للمستوى الاقتصادي للأسرة وجد أنها تساوى (0.876)، حيث بلغت قيمة الدلالة 0.645. وهي قيمة أكبر من مستوى معنوية (0.05) وغير دالة احصائياً؛ مما يشير إلى تجانس الأمهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في المستوى الاقتصادي للأسرة.

تجانس عينة الأمهات من حيث العمر:

قام الباحث بايجاد التجانس بين متوسطات الأمهات في العمر باستخدام اختبار كا2 كما يتضح فى جدول (4)

جدول (4)

دلالة الفروق بين متوسطات الأمهات في متغير العمر

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا2	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
						0,01	0,05
العمر	35.62	2.24	2.00	غير دالة	4	13.277	9.488

يتضح من جدول (4) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات الامهات في العمر مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأمهات حيث كانت قيم كا2 غير دالة احصائياً.

- أدوات الدراسة:

- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء (جون رافن)
- مقياس جيليام لتشخيص الذاتوية اعداد عادل عبد الله وعبير أبو المجد
- مقياس مهارات التواصل الاجتماعي اعداد الباحث.
- برنامج تدريب الأمهات علي تنفيذ استراتيجيات الاستجابة المحورية اعداد الباحث.

أولاً: اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء، (جون رافن).

المرحلة العمرية التي يطبق عليها هذا الاختبار: من (4- 11) سنوات.

مكونات الاختبار:

يحتوى بطاقات اختبار المصفوفات الملونة على عدد (36) مصفوفة، حيث يتكون هذا الاختبار من ثلاث مجموعات، وهي:

أ. **المجموعة (A):** والنجاح فيها يعتمد على قدرة الطفل على إكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في نفس الوقت.

ب. المجموعة (AB): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الطفل على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.

ج. المجموعة (B): والنجاح فيها على فهم الطفل للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، وهي تطلب قدرة الطفل على التفكير المجرد.

وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من (12) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوي على (6) مصفوفات صغيرة بحيث يختار المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هي المكملة للمصفوفة التي بالأعلى، والمجموعات الثلاثة السابقة وضعت في صورة مرتبة.

الخصائص السيكومترية للمقياس فى الدراسة الحالية:

أولاً: الصدق: قامت الباحث في الدراسة الحالى بإستخدام **صدق المحك الخارجي** وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء عينة من (30) طفلاً علي المقياس وأداؤهم علي إختبار رسم الرجل (محمد فرغلى، صفية مجدى، محمود عبد الحليم،2004) حيث بلغ معامل الصدق (0.75) وهو دال إحصائيًا عند مستوي (0.01) مما يؤكد علي صدق الاختبار وصلاحيته للاستخدام فى الدراسة الحالية.

ثانياً: الثبات: كما قامت الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام ثبات اعادة التطبيق علي (30) طفلاً بفاصل زمني قدره شهر وبلغ معامل ثبات اعادة التطبيق (0.728) وهو معامل ثبات مرتفع يعزز الثقة فى المقياس.

[2] مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب طيف التوحد–الإصدار الثالث GARS-3 تعريب عادل عبدالله وعبير أبو المجد (2020)

مقياس جيليام لتشخيص الذاتوية عبارة عن قائمة سلوكية تساعد على تحديد الأشخاص الذين يعانون من اضـــطراب طيف الذاتوية. قام بإعداد المقياس وتصـــميمه جيمس جيليام (James E.Gilliam,1995) وذلك عقب إصـــدار الدليل التشـــخيصـــي الرابع ثم أدخل عليه تعديلات في الإصدار الثاني عام 2006، ومع ظهور الدليل التشخيصي الخامس عام (2013) ظهر الإصـدار الثالث من مقياس جليام GARS-3 ليواكب التعديلات التي تضـمنها الإصـدار الخامس. تم تعريب المقياس بمصر وتم استخراج معاملات ثبات وصدق له ونشر في مصر عام (2004) وقام بإعداده كلاً من محمد السيد عبد الرحمن ومنى خليفة علي حسن بجامعة الزقازيق. تم إعادة تعريبه وقياس معامل الصـدق والثبات واسـتخراج معاييره على البيئة المصـرية من خلال عادل عبد الله محمد (2005). ونظرًا لأهمية المقياس على مسـتوى العالم فقد قام عادل عبدالله وعبير أبو المجد الإقدام على تعريب الإصـــدار الثالث عام (2020) كي يكون متاحًا ومناســـبًا للاستخدام في البيئة العربية.

وصف المقياس:

1- تم إعداد المقياس للتعرف وتشخيص الأفراد في المدى العمري 3–22 سنة ممن يواجهون مشكلات سلوكية قد تكون مؤشرا للإصابة باضطراب طيف الذاتوية.

2- يتألف المقياس من 58 عبارة موزعة على ستة مقاييس فرعية تمثل مكونات هذا المقياس وتعمل على وصـف سـلوكيات محددة يمكن ملاحظتها وقياسـها، ويوجد أمام كل منها أربعة اختيارات هي (نعم- أحيانا–نادرا–لا) وتحصـل على الدرجات (صـفر–1–2–3) بالترتيب، وبالتالي تتراوح درجات المقياس بين صفر – 174 درجة.

تفسير درجة مؤشر اضطراب الذاتوية:

يتم بعد ذلك تحديد مدى احتمال أن يكون الفرد من ذوي اضـــطراب طيف الذاتوية وذلك وفق ما يعرضـــه الجدول الموجود بالقسـم الرابع كدليل إرشـادي لتفسـير الدرجات. ويعد مؤشـر اضـطراب الذاتوية هو أفضـل تقدير كلي للسـلوكيات الذاتوية التي تصـدر عن الفرد، كما تقاس بهذا المقياس حيث تأخذ هذه الدرجة المعيارية في الاعتبار كل الســـلوكيات التي تعد بمثابة أعراض لاضـطراب التوحد، ولذلك فإنها تعد أفضـل منبئ بالاضـطراب، ويجب الاعتداد بها عند اتخاذ قرارات تتعلق بالتشخيص.

وكلما ارتفع مؤشر اضطراب طيف الذاتوية كان من الأكثر احتمالاً بالنسبة للفرد أن يعاني منه، وكانت سلوكياته التوحدية أكثر شدة، ووفقًا لدرجة مؤشر الاضطراب (55– ≤101) فإن كل من تصل درجة مؤشر الاضطراب لديه التي تعكس سلوكياته واستجابته على المقياس 55 فأكثر يعد من ذوي اضطراب طيف الذاتوية وتتوزع احتمالية التعرض للاضطراب وفقا لدرجة مؤشر الاضطراب على ثلاثة مستويات هي من غير المحتمل (≤ 45)، ومن المحتمل (55– 70)، ومن الأكثر احتمالا (71– ≤ 101) بحيث ينفي الأول تعرض الفرد للاضطراب، ويؤكد الثاني والثالث أنه من ذوي اضطراب طيف الذاتوية، كما يعرض لثلاثة مستويات لشدة الاضطراب توازي ثلاثة مستويات لتقديم الدعم والمساندة للفرد يعكس أولها مستوى بسيط من الشدة، وحاجة الفرد إلى درجة قليلة من الدعم (55– 70)، ويعكس الثاني مستوى متوسطًا من الشدة ودرجة كبيرة من الدعم (71– 100)، بينما يعكس الثالث المستوى الشديد للحدة، والحاجة إلى درجة كبيرة للغاية من الدعم (≤ 101).

الخصائص السيكومترية للمقياس وتقنينه:

بلغت عينة التقنين في الصورة الأجنبية للمقياس 1859 فرداً من ذوي اضطراب طيف الذاتوية من الجنسين تتراوح أعمارهم بين 3– 22 سنة من 48 ولاية بالولايات المتحدة الأمريكية، ويتراوح عددهم في كل سنة من هذا المدى العمري بين 35– 157 فرداً. ولحساب الثبات تم استخدام معامل ألفا على عينة (ن= 84) وتراوحت قيمته بين 0,79 –0,94 وبطريقة إعادة التطبيق بعد أسبوعين من التطبيق الأول على عينة (ن= 122) تراوحت قيم (ر) الدالة على معامل الثبات بين 0,77 – 0,96 أما بطريقة ثبات المصححين على نفس عينة إعادة التطبيق من خلال مجموعات من المصححين (ن= 232 موزعين على 116 زوجًا ضمت أولياء أمور، ومعلمين، وأخصائيين نفسيين، وأخصائيين تخاطب، وأخصائيين آخرين، ومساعدي معلمين) تراوحت متوسطات قيم (ر) بين المصححين بين 0,71– 0,85 وهي قيم دالة عند 0,01.

ولحساب الصدق تم استخدام صدق المحتوى حيث أكد تحليل العبارات على مناسبته حيث تم اشتقاقه من مجالي الاضطراب في DSM - V وبلغت قيمة القوة التمييزية للعبارات بين 0,57– 0,86 بينما بلغت قيمة صدق المحك 0,86 مع قائمة السلوك التوحدي، 0,69 مع مقياس الملاحظة التشخيصية لاضطراب التوحد، 0,68 مع مقياس كارولينا لتقدير اضطراب التوحد، 0,69 مع مقياس جيليام لتقدير اضطراب اسبرجر، وتراوحت القدرة التمييزية للمقياس بين المجموعات التشخيصية المختلفة بين 0,50– 0,87 أما الصدق العاملي للمقياس فقد أكد على وجود ستة عوامل تؤلف المقاييس الفرعية الستة المتضمنة حيث تراوحت قيم تشبع العبارات على العوامل 0,39– 0,95.

وقد قام الباحث في الدراسة الحالي بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس جيليام وذلك على النحو التالي:

أولاً: صدق المحك الخارجي:

وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء العينة الاستطلاعية على مقياس جيليام وبين مقياس الطفل التوحدي اعداد عادل عبد الله وكانت قيمة معامل الارتباط كما هي موضحة في جدول (3).

معامل الارتباط بين أداء أفراد العينة الاستطلاعية على مقياس جيليام مقياس الطفل التوحدي

المتغيرات	مقياس الطفل التوحدي
مقياس جيليام	0,753

ثانيًا: الثبات:

قام الباحث في الدراسة الحالي بحساب ثبات إعادة التطبيق حيث تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمقياس بفاصل زمني أسبوعين(ن= 30) كما تم حساب معادلة ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما هي معروضة في جدول (4)

معاملات الثبات لمقياس جيليام لتشخيص الذاتوية

الأبعاد	معامل الثبات ألفا	ثبات اعادة التطبيق
السلوكيات المقيدة أو التكرارية	0,83	0,74
التواصل الاجتماعي	0,86	0,78
التفاعل الاجتماعى	0,85	0,73
الاستجابات الانفعالية	0,79	0,79
الأسلوب المعرفي	0,84	0,75
الكلام غير الملائم	0,79	0,74
الدرجة الكلية	**0,87**	**0,81**

وبالنظر إلى جدول( ) يتضح تمتع مقياس جيليام بخصائص سيكومترية طيبة تجعل الاعتماد عليه في الدراسة الحالي محل ثقة.

[3] مهارات التواصل الاجتماعي: اعداد الباحث:

قام الباحث باعداد مهارات التواصل الاجتماعي من خلال الخطوات التالية

خطوات إعداد المقياس: مر بناء المقياس بعدة خطوات:-

[أ] مبررات تصميم المقياس: هناك العديد من الأسباب التي دعت إلي تصميم المقياس منها قلة وجود بعض المقاييس المستخدمة لقياس مهارات التواصل الاجتماعي وتفضيل الباحث تصميم مقياس خاص به للاستخدام فى الدراسة الحالية.

[ب] اجراءات إعداد وتصميم المقياس : تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للدراسة الحالية من (5) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشـــتق من الخطوة التي تســـبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتي تترابط جميع الخطوات ويصـــبح العمل متكامل وفي صـــورته النهائية، ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح تلك الخطوات:

شكل (1) يوضح خطوات التخطيط لتصميم المقياس

وقام الباحث ببناء الصورة المبدئية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي. **وهذه الأبعاد هي:**

جدول رقم ( )

أبعاد مقياس مهارات التواصل الاجتماعي وعبارات كل بعد

الأبعاد	عدد العبارات
التواصل اللفظي	16
التواصل غير اللفظي	16
المهارات الاجتماعية	16
الاجمالي	48

الخطوة الرابعة: حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصـدق: اسـتخدم الباحث عدة طرق للتأكد من صـدق مهارات التواصـل الاجتماعي وذلك على النحو التالي:

- **الصدق المنطقي:**

يهدف الصـدق المنطقي (صـدق التكوين الفرضـي) إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه، وتم حساب النسبة المئوية التي توضح نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة

من مفردات مهارات التواصل الاجتماعي ويتضح ذلك من الجدول التالي: ويعرض جدول رقم ( ) نسب الاتفاق بين المحكمين علي بنود مهارات التواصل الاجتماعي.

جدول ( )

النسب المئوية للتحكيم على مقياس التواصل الاجتماعي (ن=10)

م	موافق	تعديل صياغة	حذف	م	موافق	تعديل صياغة	حذف	م	موافق	تعديل صياغة	حذف
1	%100	–	–	17	%100	–	–	33	%100	–	–
2	%100	–	–	18	%100	–	–	34	%100	–	–
3	%100	–	–	19	%100	–	–	35	%100	–	–
4	%100	–	–	20	%100	–	–	36	%100	–	–
5	%100	–	–	21	%100	–	–	37	%100	–	–
6	%100	–	–	22	%100	–	–	38	%100	–	–
7	%90	%10	–	23	%100	–	–	39	%90	%10	–
8	%100	–	–	24	%100	–	–	40	%100	–	–
9	%100	–	–	25	%90	%10	–	41	%100	–	–
10	%90	%10	–	26	%100	–	–	42	%100	–	–
11	%100	–	–	27	%100	–	–	43	%100	–	–
12	%100	–	–	28	%90	%10	–	44	%100	–	–
13	%100	–	–	29	%100	–	–	45	%100	–	–
14	%100	–	–	30	%100	–	–	46	%100	–	–
15	%100	–	–	31	%100	–	–	47	%100	–	–
16	%100	–	–	32	%100	–	–	48	%100	–	–

وباستقراء جدول (12) يتضح أنه تم الإبقاء على معظم المفردات التي بلغت نسب اتفاقها 100 % كما هي دون إجراء أي تعديل، وتم تعديل صياغة أربع مفردات بناءً على آراء السادة المحكمين.

وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين قام الباحث بما يلي:

- إعادة صياغة بعض العبارات في صورة مبسطة.
- تعديل العبارات بحيث تتضمن موقفاً واضحاً.
- فك العبارات المركبة.
- ومن ثم أصبح المقياس في صورته النهائية (48 عبارة)

ثانياً: صدق المحك الخارجي:

قام الباحث بحســـاب معامل الارتباط بين مهارات التواصـــل الاجتماعي ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي من اعداد (**مشيرة فتحي سلامة،2020**) وقد بلغ معاملات الارتباط 0.774 وهو ما يؤكد علي صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام فى الدراسة الحالية.

- **الاتساق الداخلى لبنود وعبارات المقياس Internal Consistency**

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حســاب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويتضـــح ذلك من الجدول التالي:

جدول ( )

معاملات الاتساق الداخلي لبنود المقياس

التواصل اللفظي		التواصل غير اللفظي		المهارات الاجتماعية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0,631	1	**0,578	1	**0,637
2	**0,620	2	**0,753	2	**0,741
3	**0,639	3	**0,711	3	**0,734
4	**0,782	4	**0,754	4	**0,748
5	**0,695	5	**0,758	5	**0,782
6	**0,742	6	**0,782	6	**0,748
7	**0,687	7	**0,784	7	**0,729
8	**0,745	8	**0,869	8	**0,630
9	**0,785	9	**0,718	9	**0,741
10	**0,753	10	**0,857	10	**0,632
11	**0,635	11	**0,637	11	**0,784
12	**0,682	12	**0,748	12	**0,755
13	**0,686	13	**0,781	13	**0,768
14	**0,753	14	**0,730	14	**0,689
15	**0,639	15	**0,708	15	**0,781
16	**0,771	16	**0,765	16	**0,637

**** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0,01).**

ويتضـــح من الجدول الســـابق ما يلى: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المقياس الذي تنتمي إليه تكون دالة إحصائيا عند مستوى (0,01)، وهذا يدل على اتســـاق البناء الداخلي لمقياس **مهارات التواصـــل الاجتماعي**. ثم قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس. وفيما يلى عرض لمعاملات الاتســاق الداخلى لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية والنتائج كما هي مبينة في جدول( )

جدول ( )

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس

الأبعاد	التواصل اللفظي	التواصل غير اللفظي	المهارات الاجتماعية
التواصل اللفظي	–	–	–
التواصل غير اللفظي	**0.712**	**0.639**	–
المهارات الاجتماعية	**0.727**	**0.742**	–
الدرجة الكلية	**0.739**	**0.743**	**0.722**

ويتضـــح من الجدول الســـابق ما يلى: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة البنود وبعضـــها البعض ودرجة المقياس الكلية الذي تنتمي إليه تكون دالة إحصـــائيا عند مســـتوى (0,01)، وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي لمقياس **مهارات التواصل الاجتماعي**.

الثبات: قام الباحث بحساب ثبات مهارات التواصل الاجتماعي باستخدام الطرق التالية:

(أ) **معادلـة ألفا كرونباخ:** وذلك على عينة بلغت(30) من المفحوصـــين، وذلك لأن المقياس على متدرج ثلاثي ومن ثم يصلح هذا النوع من أنواع معادلات حساب الثبات وكانت النتائج كما هي ملخصة فى جدول( )

جدول( )

معاملات الثبات بطريقة ألفا ن= **30**

الأبعاد	ألفا كرونباخ
التواصل اللفظي	0.766
التواصل غير اللفظي	0.774
المهارات الاجتماعية	0.738
الدرجة الكلية	0.834

(ب) **طريقة اعادة التطبيق:** قام الباحث بحساب معاملات ارتباط القياسين اللذان تما بفاصل زمني قدره أسبوعين على عينة الدراسة الاستطلاعية وكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة فى جدول( )

جدول( )
معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق ن= **30**

الأبعاد	ألفا كرونباخ
التواصل اللفظي	**0.768**
التواصل غير اللفظي	**0.774**
المهارات الاجتماعية	**0.763**
الدرجة الكلية	**0.786**

الخطوة الخامسة: التعليمات وطريقة التصحيح:

[1] التعليمات: يعتمد هذا المقياس علي تقرير المعلمات لأهم مهارات التواصل الاجتماعي ويقدم الباحث توضيحاً لمن يقدم التقرير بالتركيز علي سلوكيات الطفل خلال الأسبوع السابق علي التطبيق.

[2] طريقة التصحيح: تقدر الدرجة علي المقياس وفقا لميزان التصحيح الثلاثي وفقا للجدول التالي:

جدول(**8**)
أبعاد وأرقام عبارات المقياس

الأبعاد الأساسية	عدد العبارات	الدرجة الصغري	الدرجة العظمي
التواصل اللفظي	16	16	48
التواصل غير اللفظي	16	16	48
المهارات الاجتماعية	16	16	48
الدرجة الكلية	48	48	144

[3] تفسير الدرجات: تفسر الدرجة المنخفضة بانخفاض مستوي مهارات التواصل الاجتماعي لدي الطفل بينما تعني الدرجة المرتفعة ارتفاع مستوي التواصل الاجتماعي لدي الطفل.

[4] برنامج تدريب الأمهات (إعداد الباحث)

من خلال عمل الباحث مع الأطفال الذاتويين لاحظت أن من أكثر المهارات التى تحتاج عملاً مكثفاً لكى يكتسبها الاطفال الذاتويين هى مهارات التواصل الاجتماعي ومن هنا جاءت أهمية وضع برنامج قائم على تدريب الأمهات لتنفيذ استراتيجيات الاستجابة المحورية لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي.

تحكيم البرنامج:

قام الباحث بعد صياغة محتوي جلسات البرنامج بعرض البرنامج علي (10) من المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس، وذلك لمعرفة أراءهم حول محتوي الجلسات والحدود الزمنية للجلسات والفنيات والأدوات التي تحتويها كل جلسة، ومعرفة مدي مناسبة الأنشطة التي تحتويها الجلسات للأهداف الخاصة، وقد جاءت نتيجة التحكيم كما هو موضح بالجدول رقم

بنود المحكمين	عدد المتفقين	معامل الاتفاق
الأهداف العامة	9	0.9
الأهداف الإجرائية	10	1
أسس البرنامج	10	1
محتوي البرنامج	10	1
الفنيات المستخدمة	8	0.8
المدي الزمني للبرنامج	10	1
المدي الزمني للجلسة	9	0.9

كان من أهم نتائج تحكيم البرنامج:

- التأكيد علي التعميم بصورة أكبر كأحد طرق التقويم.
- توضيح في الفنيات التي يتم استخدامها في الجلسات.
- توضيح طريقة التعزيز بصورة أكبر.
- تعديل بعض الأهداف لتناسب محتوي الجلسة.

رابعاً: خطوات الدراسة

تم اجراء الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

- مراجعة الاطار النظري والدراسات السابقة وتحديد الفروض الأساسية للدراسة وطرق جمع البيانات المناسبة لهذه الفروض.
- إعداد وتجهيز أدوات الدراسة وقام الباحث بمراجعة الأدوات والدراسات السابقة علي الصعيد العربي والأجنبي حول التواصل الاجتماعي لدى الأطفال وبناء علي هذه المراجعة قام الباحث ببناء مقياس للتواصل الاجتماعي لدي الأطفال الذاتويين كما قام باختيار مقياس جيليام لتشخيص الذاتوية.

- بناء البرنامج القائم علي الاستجابة المحورية فى ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة والاطلاع علي عدد من البرامج التي صممت لهذه الفئة.
- تم حساب الخصائص السيكومترية للأدوات من صدق وثبات علي عينة الدراسة الاستطلاعية التي تماثل عينة الدراسة الأساسية.
- بعد الاطمئنان علي الخصائص السيكومترية للأدوات وسلامة البرنامج وصلاحيته لتحقيق أهدافه، تم التطبيق على المجموعة التجريبية.
- تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فروض الدراسة.
- تم عرض النتائج وفقاً لفروض الدراسة، وتم تفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
- تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لدراسات لاحقة.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة Wilcox on Signed Ranks Test، لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة.
- معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (rprb) Matched- Pairs Rank Biserial Correlation لمعرفة حجم تأثير البرنامج.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- معاملات الارتباط.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول علي أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات أبعاد سلوكيات مهارات التواصل الاجتماعي (التواصل اللفظي، التواصل غير اللفظي، المهارات الاجتماعية ، الدرجة الكلية) لدي أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) للكشف عن دلاله واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي **مهارات التواصل الاجتماعي**، وتم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي

والبعدي للأبعاد وذلك بتطبيق **مهارات التواصل الاجتماعي** والتي تم تدريب المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج **والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.**

جدول ( )

قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي

لأبعاد مهارات التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
التواصل اللفظي	القبلي	22.00	1.63	السالبة	0	0.00	0.00	-2.805	0.01 دالة	1 كبير جدًا
	البعدي	39.60	5.03	الموجبة	10	5.50	55.00			
التواصل غير اللفظي	القبلي	23.00	2.16	السالبة	0	0.00	0.00	-2.823	0.01 دالة	1 كبير جدًا
	البعدي	43.30	2.05	الموجبة	10	5.50	55.00			
المهارات الاجتماعية	القبلي	25.60	1.83	السالبة	0	0.00	0.00	-2.825	0.01 دالة	1 كبير جدًا
	البعدي	37.40	1.83	الموجبة	10	5.50	55.00			
الدرجة الكلية	القبلي	70.60	3.06	السالبة	0	0.00	0.00	-2.805	0.01 دالة	1 كبير جدًا
	البعدي	120.30	5.41	الموجبة	10	5.50	55.00			

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للأبعاد والدرجة الكلية هي علي التوالي (2.805−، 2.823−، 2.825−، 2.805−)، وهى قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي وذلك لصالح القياس البعدي، كما أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي، وهذا يعد مؤشرا على فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

كما يتضح أن التدريب كان له أثر فعال، حيث تراوح حجم التأثير (كبير جداً)، وقد تم الحصول على حجم التأثير من خلال حساب معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (rprb)، وذلك من خلال المعادلة الآتية:

$$r_{prb} = \frac{4t+}{n\,(n+1)} - 1$$

حيث إن:

r_{prb} = معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (حجم التأثير).

T_+= مجموع رتب الأزواج ذات الإشارة الموجبة.

n= عدد أزواج الدرجات.

وإذا كانت قيمة حجم التأثير أقل من (0,04) كان التأثير ضعيفًا، وإذا كانت أكبر من (0,04) وأقل من (0,7) كان التأثير متوسطاً، وإذا كانت أكبر من (0,07) وأقل من (0,09) كان التأثير كبيراً، وإذا كانت أكبر من (0,09) كان التأثير كبيراً جداً (صافي، 2018، 11).

مناقشة نتائج الفرض الأول:

أظهرت نتائج الفرض وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطات رتب درجات الأطفال الذاتويين بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج من حيث تحسن وإرتفع التواصل الاجتماعي في اتجاه القياس البعدي.

ويمكن عزو تحسن وتطور هذه المهارات إلى فلسفة البرنامج والمعايير التى احتكمت إليها الباحث أثناء تطبيق الجلسات حيث راعت الباحث:

1- اختيار أنشطة البرنامج بما يتناسب مع احتياجات الأطفال ، وبما يتناسب مع المرحلة العمرية للأطفال وكذلك خصائصهم.
2- مراعاة تنوع أنشطة البرنامج داخل الجلسة أضفى على الجلسة جواً من المتعة ولم تكن الجلسة على وتيرة واحدة فتبعث الملل لدى الطفل ولكى تعمل على تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي.
3- التدرج فى أنشطة البرنامج بحيث تراعى طبيعة نمو الطفل فقام الباحث بالبدء بالأنشطة الموسيقية البسيطة التي تعزز الحركة.

ويتضح مما سبق تحقيق الفرض الأول وكفاءة البرنامج فى تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال.

1- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني علي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات أبعاد مهارات التواصل الاجتماعي(التواصل اللفظي، التواصل غير اللفظي، المهارات الاجتماعية) لدي أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) للكشف عن دلاله واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي **مهارات التواصل الاجتماعي(التواصل اللفظي، التواصل غير اللفظي، المهارات الاجتماعية ، الدرجة الكلية)** ، وتم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للأبعاد وذلك بتطبيق **مهارات التواصل الاجتماعي** والتي تم تدريب المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج.

جدول ( ) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مهارات التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
التواصل اللفظي	القبلي	39.60	5.03	السالبة	0	0.00	0.00	-1.00	غير دالة
	البعدي	39.70	4.92	الموجبة	1	1.00	1.00		
التواصل غير اللفظي	القبلي	43.30	2.05	السالبة	0	0.00	0.00	-1.00	غير دالة
	البعدي	43.30	2.01	الموجبة	1	1.00	1.00		
المهارات الاجتماعية	القبلي	37.40	1.83	السالبة	0	0.00	0.00	-1.414	غير دالة
	البعدي	37.80	1.81	الموجبة	2	1.50	3.00		
الدرجة الكلية	القبلي	120.30	5.41	السالبة	0	0.00	0.00	-1.604	غير دالة
	البعدي	120.90	5.34	الموجبة	3	2.00	6.00		

قيمة (Z) عند مستوي0.05 = 2.00 قيمة (Z) عند مستوي0.01 = 2.60

يتضـح من الجدول السـابق أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسـين البعدي والتتبعي للأبعاد قيم غير دالة مما يشـير إلي عدم وجود فروق بين القياسـين البعدي والتتبعي ، وهذا يعد مؤشـرا علي اسـتمرار فاعلية البرنامج المسـتخدم في تنمية مهارات التواصـل الاجتماعي لدي أفراد العينة التجريبية. **والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسين البعدي والتتبعي.**

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضـح أنه عند ملاحظة متوسـطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسـين البعدي والتتبعي نجدها متقاربة ومتشـابهة إلى حد كبير وهو ما يدل على اسـتمرار التحسـن الذي ظهر في التواصـل والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين والذي يرجع إلى إبقاء الأثر الإيجابي للبرنامج الذي طبق على أطفال المجموعة التجريبية، حيث روعى أثناء تطبيقه خصائص نمو الأطفال الذاتويين واحتياجاتهم.

التوصيات:

1- تدريب الاخصائيين فى مراكز ذوى الاحتياجات الخاصة، والقائمين على رعاية الأطفال الذاتويين على فنيات ومعايير التشخيص ومن ثم اكتشاف أوجه القصور التى قد يعانى منها الاالأطفال الذاتويين وكيفية تنمية نقاط الاحتياج لديه.

2- إعداد دورات تدريبية للمعلمات فى مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة علي تنفيذ استراتيجيات الاستجابة المحورية.

3- بث برامج التوعية المجتمعية سواء فى المدراس والإذاعة والتليفزيون والمكتبات تجاه هذا الاضطراب من حيث سمات الأطفال الذاتويين ومشكلاتهم واحتياجاتهم وما هو الدمج بالنسبة لهم ، وحقوقهم فى المجتمع ، خاصة فى المناطق الريفية والصعيد، وأخذ احتياجاتهم عين الاعتبار..

4- إعداد ورش عمل وندوات ونشر مطويات عن الذاتوية وذلك عن طريق المؤسسات الاجتماعية يقوم بها أساتذة متخصصون لمساعدة الآباء فى توضيح الأساليب العلمية الحديثة مع الاالأطفال الذاتويين، وتوضيح المشكلات التى تواجهه والأسلوب الأمثل لحلها مع مراعاة تبسيط المعلومات ومراعاة الشريحة التى يوجه لها المعلومات ومستواها الثقافة.

البحوث مقترحة

1- فاعلية برنامج نفس حركى فى تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة.

2- فاعلية برنامج للأنشطة الموسيقية فى تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال الذاتويين.

3- برنامج إرشادى مع أمهات الأطفال الذاتويين لتنمية المهارات النفس حركية لدى أبنائهن.

4- برنامج إرشادي لمصممي مناهج رياض الأطفال لدعم مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة الموسيقى لأطفال متلازمة داون بمرحلة رياض الأطفال

أولاً: المراجع العربية:

1- أسامة فاروق مصطفى , السيد كامل الشربينى.(2014) . التوحد (الأسباب , التشخيص , العلاج), عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

2- حمد الله مضحى الرويلى. (2016). بناء برنامج مستند الى علاج الاستجابه المحوريه واستقصاء فاعليته فى تحسين مهارات التواصل والتواصل الاجتماعي لدى الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد فى المملكه العربيه السعودية, رسالة دكتوراه.الجامعه الاردنية.

3- سهير كامل أحمد.(2015). مهارات التواصل لذوى الإحتياجات الخاصة. الرياض: خبراء التربية.

4- صالح محمد أبو جادو. (2020). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية, عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

5- عبدالرحمن سيد سليمان.(2012). معجم مصطلحات اضطراب التوحد, القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

6- عبد الرقيب أحمد البحيرى، محمود محمد إمام .(2018). اضطراب طيف التوحد – الدليل التطبيقي للتشخيص والتدخل العلاجي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

7- عبد الله حسين الزغبي .(2015). التوحد – تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال التوحدين، دار الخليج للنشر والتوزيع.

8- عبد المطلب أمين القريطي. (2013). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

9- عبدالعزيز السيد الشخص.(2019) . مقياس تشخيص اضطراب التوحد للأطفال . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

10- Phetrasuwan, S., & Shandor Miles, M. (2009). Parenting stress in mothers of children with autism spectrum disorders. *Journal for specialists in pediatric nursing*, 14(3), 157-165.

11- Smith, Deborah, Deutsch: Tyler, Nomi , Chowdhuri (2010). Introduction to special education. New jersey. Seventh Edition. Pearson Education, Inc.

12- Tarbox, J., Dixon, D., Sturmey, P., & Matson, J. (2014). Handbook of early intervention for autism spectrum disorders. Springer New York.

13- Ventola, P. E., Oosting, D. R., Keifer, C. M., & Friedman, H. E. (2015). Toward optimal outcome following pivotal response treatment: a case series. The Yale journal of biology and medicine, 88(1), 37.

14- Weastell, K. (2017). *Raising a child with an Autism Spectrum Disorder: the experience of stigma by association, its impact on caregiver wellbeing, the influence of signature strengths, and the experience of growth: a thesis presented in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctorate of Clinical Psychology at Massey University, Manawatu, New Zealand* (Doctoral dissertation, Massey University).